

رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية فنية نقدية

نورعين بنت الحاج عثمان

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٢٠١٧/هـ١٤٣٨م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية فنية نقدية

نورعين بنت الحاج عثمان

14MC301

بحث مقدّم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في اللغة العربية

كلية اللغة العربية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الأولى ١٤٣٨هـ / فبراير ٢٠١٧م

الإشراف

رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني:

دراسة تحليلية فنية نقدية

نورعين بنت الحاج عثمان

14MC301

المشرف: الدكتور قرني عبد الحلیم عبد الله صفا

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميدة الكلية: الدكتورة سيتي سارا بنت الحاج أحمد

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

الاسم: نورعين بنت الحاج عثمان

رقم التسجيل: 14MC301

تاريخ التسليم: ١٢ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ / ٩ فبراير ٢٠١٧م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٧م لنورعين بنت الحاج عثمان

رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني:

دراسة تحليلية فنية نقدية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: نورعين بنت الحاج عثمان.

التاريخ: ١٢ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

التوقيع:

٩ فبراير ٢٠١٧م

.....

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته. وصَلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات.

أما بعد،

فلله الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه، وعلى نعمه الكثيرة، وعلى ما منَّ وفتح به عليّ من إنجاز لهذا البحث العلمي، بعد أن يسّر العسير، وذلّل الصعب، وفرّج المهم، وعلى تفضّله عليّ بوالدين كريمين شقياً لي طريق العلم، وكانا خير سند لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء والديّ العزيز الحاج عثمان بن الحاج متاسن وأمي الحبيبة الحاجة روسنياه بنت الحاج بوغسو جعل الله ما قاما به في ميزان حسناهما وأمدّ في عمرهما على عمل صالح، وأعاني على برّهما.

أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العميق للفاضل الدكتور قرني عبد الحليم عبد الله صفا الذي قام بالإشراف على بحثي والتي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائه القيمة وأشكره على سعة صدر، وسمو خُلُقهِ في صبر، عليّ فجزاه الله عني خير الجزاء ويشيبه الأجر إن شاء الله. والشكر والامتنان موصول إلى أساتذتي الكرام وبخاصة الأستاذ الدكتور مصطفى محمد رزق السواحلي الذين قدموا لي كل العلوم والمعرفة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ولا أنسى أشكر جميع أصدقائي الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث.

وأخيراً أتوجه لكل من مدّ لي يد العون، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر، فجزاهم الله عني خير الجزاء. وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

ملخص البحث

رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية فنية نقدية

يدور هذا البحث حول رواية "ليالي تركستان"، للأديب الإسلامي الدكتور نجيب الكيلاني، ويتكون هذا البحث من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة. أما المقدمة فقد اشتملت على أسباب إختيار الموضوع، وأهداف البحث وأهميته ومنهجه، وحدوده ومجاله والدراسات السابقة. وجاء الفصل الأول ترجمة وافية لمسيرة حياة الأديب، وإبرازاً لسماته، وتحديدأ للعوامل المؤثرة في تشكيل فنه وفكره، ورسداً لعطاءه الفني والفكري. واشتمل الفصل الثاني على دراسة تحليلية للعناصر البنائية الفنية للرأية من حيث ملخصها وفكرتها الأساسية وموضوعها وشخصياتها وزمانها ومكانها وبيئتها وأحداثها والحوار والصراع والعقدة والحل فيها. واحتوى الفصل الثالث دراسة فنية للرأية لغة وأسلوباً وحبكة ورسماً للشخصيات وعرضاً للأحداث وتحديدأ لطرق الحكيم في عرضها. وفي الفصل الرابع وضعت الرواية تحت مجهر النقد الأدبي العربي والملايوي مع بيان شافٍ لمكانتها بين الأعمال الفنية في الأدب الإسلامي الحديث. أما الخاتمة فقد اشتملت على خلاصة مركزة لمضمون البحث بالإضافة إلى أهم النتائج العامة والخاصة التي رصدتها الباحثة. ومن أهمها أن الأديب نجيب الكيلاني يعدّ رائداً للأدب الإسلامي الحديث ولا سيما في مجال الفن الروائي، وأن روايته "ليالي تركستان" من أولى الرأيات في مجال الأدب الإسلامي الحديث، وقد عالج فيها كثيراً من قضايا العالم الإسلامي وأنها تعدّ بمثابة إدانة للعالم الإسلامي لتقاعسه عن نصره الشعب التركستاني في كفاحه ضد الاحتلال الشيوعي لأرضه.

ABSTRAK

NOVEL “LAYALI TURKISTAN” KARYA NAJIB AL-KILANI: KAJIAN ANALISA, ESTETIK DAN KRITIK

Kajian ini berkisar mengenai novel ‘Layaali Turkistan’ karya Najib al-Kilani. Kajian ini terdiri daripada kata pendahuluan, empat fasal dan kesimpulan. Adapun kata pendahuluan mengandungi beberapa perkara, di antaranya ialah mengenai sebab-sebab memilih kajian ini, objektif penyelidikan, kepentingan kajian, kaedah, skop, batas sempadan kajian dan sorotan kajian. Fasal pertama dimulakan dengan sejarah hidup yang lengkap bagi penulis novel ini serta menonjolkan ciri-ciri istimewa yang ada padanya dan unsur-unsur yang mempengaruhinya dalam menghasilkan seni dan pandangan. Kajian ini juga menyingkap sumbangan yang telah diberikan penulis dari segi kesenian dan fikiran yang membawa kedudukannya di dalam kesusasteraan Arab moden. Fasal kedua pula mengandungi kajian analisis tentang unsur-unsur struktur novel, ringkasannya diikuti dengan ideautama, motif-motif, watak-watak, masa, tempat, persekitaran social, kejadian-kejadian, konflik-konflik, dialog dan jalan penyelesaian novel. Fasal ketiga pula mengandungi kajian estetik tentang gaya bahasa di dalam novel, plot-plot, penggambaran watak, huraian peristiwa-peristiwa dan juga menumpukan pada kaedah penceritaan novel. Pada fasal keempat pula, novel ini diletakkan di bawah skop pandangan pengkritik-pengkritik Arab dan Melayu serta menyatakan kedudukannya di antara karya-karya seni di dalam sastera Islam moden. Sasterawan Najib al-Kilani dianggap pelopor sastera Islam dan beliau berjaya memberikan gambaran pada umat Islam seluruhnya bahawa Turkistan berdiri sendiri di dalam mempertahankan negara mereka dari jajahan komunis.

ABSTRACT

NOVEL “LAYALI TURKESTAN” BY NAJEEB AL-KILANI: ANALYTICAL, AESTHETIC AND CRITICAL STUDY

This study centered on the novel “Layali Turkestan” by Najeeb al-Kilani. It consists of introduction, four chapters and conclusion. The introduction contains the reasons for selecting this study, the research objectives, interests, methods, scope and boundaries of this study. The first chapter begins with a complete introduction of the author and reveals all of his contributions in terms of ideas that led to his position in modern Arabic literature. The second chapter contains an analytical study of the structural elements of the novel, begins with summary, followed by the main ideas, motives, characters, time, place, soial environment, the events, conflicts and ended with the solutions. The third chapter contains an aesthetic study of the language style, plot, description of characters, events and focuses on novel methods of storytelling. In the final chapter, the novel is placed under the scope of critic views from Arab and Malay and stating its position among works of art in modern Islamic literature. The conclusion consists of a summary and specific findings obtained by the researcher. Najeeb al-Kilani is regarded as the pioneer of Islamic literature and he has treated a lot of the Islamic world and that it serves as a condemnation of the Muslim world for failing to support the Turkestan people in their struggle against the communist occupation of their territory.

محتويات البحث

ج	الإشراف
د	إقرار
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	ABSTRAK
ط	ABSTRACT
ي	محتويات البحث
م	فهرس الآيات القرآنية
ن	الاختصارات
٦	المقدمة
١٢	الفصل الأول: نجيب الكيلاني سيرة ومسيرة
١٣	المبحث الأول: مولده ونشأته
١٧	المبحث الثاني: نسبه وأسرته
٢٢	المبحث الثالث: مصادر ثقافته
٣٥	المبحث الرابع: أخلاقه
٣٩	المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في تشكيل فن وفكر نجيب الكيلاني

٤٠	المبحث السادس: مؤلفاته
٤٩	المبحث السابع: شعره
٥١	المبحث الثامن: وفاته
٥٢	الفصل الثاني: رواية "ليالي تركستان" دراسة تحليلية
٥٥	المبحث الأول: ملخص الرواية
٦٨	المبحث الثاني: الفكرة الأساسية للرواية
٧١	المبحث الثالث: موضوع الرواية
٧٩	المبحث الرابع: شخصيات الرواية
٨٩	المبحث الخامس: أحداث الرواية
٩٢	المبحث السادس: الزمن في الرواية
٩٦	المبحث السابع: مكان الرواية
٩٨	المبحث الثامن: البيئة الاجتماعية
١٠١	المبحث التاسع: الصراع
١١٠	المبحث العاشر: العقدة والحل
١١٣	الفصل الثالث: رواية "ليالي تركستان" دراسة فنية
١١٣	المبحث الأول: اللغة والأسلوب
١٢٧	المبحث الثاني: الحكمة الفنية
١٣٢	المبحث الثالث: طريقة الحكيم

١٣٧	المبحث الرابع: طرق عرض الأحداث
١٣٩	المبحث الخامس: طريقة رسم الشخصيات
١٤٥	الفصل الرابع: رواية "ليالي تركستان" في مرآة النقد الأدبي
١٤٥	تمهيد: مقدمة في نقد الرواية
١٤٧	المبحث الأول: آراء النقاد في نجيب الكيلاني
١٥٣	المبحث الثاني: آراء النقاد عن رواية 'ليالي تركستان'
١٦٢	المبحث الثالث: مكانة رواية 'ليالي تركستان' في الأدب الإسلامي الحديث
١٦٦	المبحث الرابع: مميزات أدب نجيب الكيلاني
١٦٧	الخاتمة
١٧٢	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٢٤٩	﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾	١٢٣، ٧٣
سورة النساء		
١	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾	٧٦
سورة الحجر		
٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نُزَيِّنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	١٢٢
سورة الممتحنة		
١	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾	٧٤

الاختصارات

جـ.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
د.ط.	دون الطبعة
صـ.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري
... إلخ	إلى آخره

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، الذي أنزل القرآن وخلق الإنسان وعلمه البيان. سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الأكرمين، ورضي الله تعالى عن الصحابة والتابعين والداعين بدعوته والمهتدين بهديه إلى يوم الدين، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهداءين.

أما بعد،

فإن الأدب العربي واسع وكبير جداً. وقد انتشر في أنحاء العالم أكثر منذ سنوات عديدة سواء كان في البلاد العربية أم في البلاد التي ينطق فيها الناس باللغة غير العربية. لذلك، ستتكلم الباحثة عن الرواية العربية التي انتشرت ووصلت حتى أرض الملايو وتحتاج إلى دراستها. وموضوع هذا البحث هو: رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني: دراسة تحليلية فنية نقدية.

وتتناول هذه المقدمة ما يأتي:

أسباب اختيار الموضوع:

- ١) جودة الموضوع؛ فلم يسبق لباحث أكاديمي - حسب علم الباحثة - أن قام بدراسة تحليلية فنية نقدية لرواية "ليالي تركستان"، في رسالة ماجستير أو دكتوراه.
- ٢) تنمية قدرة الباحثة على تذوق النص الأدبي ولا سيما في مجال الفن الروائي.
- ٣) رغبة الباحثة في تناول أحد أعمال الأديب نجيب الكيلاني الذي قدم أكثر من أربعين رواية في مجال الأدب الإسلامي الحديث.
- ٤) ما تميّز به نجيب الكيلاني من أسلوب رفيع، ولغة رصينة.
- ٥) تشجيع الباحثين والأدباء-في أرض الملايو-على الإمام بأداب الشعوب الأخرى، وثقافتها.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يأتي:

- (١) تنمية معرفة الباحثة بأهمية الدور الذي يقوم به الأدب الإسلامي الحديث في معالجة قضايا العالم الإسلامي.
- (٢) الكشف عن السمات الفنية المميزة لنتاج الأديب الإسلامي الدكتور نجيب الكيلاني وبخاصة في مجال الفن الروائي الذي قدم فيه أكثر من أربعين رواية عالج فيها قضايا العالم الإسلامي.
- (٣) تقديم دراسة تحليلية فنية نقدية لرواية ليالي تركستان.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة هذا البحث فيما يأتي:

- (١) من هو نجيب الكيلاني؟
- (٢) ما عناصر الرواية "ليالي تركستان" وأسسها؟
- (٣) وماذا يقصّ نجيب الكيلاني هذه الرواية؟
- (٤) كيف فنية وأساليب التي استعملت في هذه الرواية؟
- (٥) وماذا آراء النقاد عن نجيب الكيلاني وآراءهم عن رواية "ليالي تركستان"؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث فيما يأتي:

- (١) مؤلف رواية "ليالي تركستان" نجيب الكيلاني واحد من أهم الروائيين الإسلاميين المحدثين.
- (٢) تعد رواية "ليالي تركستان" نموذجاً للرواية الإسلامية الواقعية.
- (٣) تقدم الرواية صورة جيدة لدور المرأة المسلمة في مجتمعها.

منهج البحث:

هذا البحث دراسة تحليلية فنية نقدية لرواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. وتعتمد الباحثة فيه على المنهج الفني.

وإلى جانب هذا المنهج ستسعين الباحثة بعدة إجراءات بحثية منها:

الدراسات السابقة:

١) القاعود، حلمي محمد. (١٩٩٦م). ط١، عمان: دار البشير. الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني. هذه الدراسة دراسة نقدية لبعض روايات نجيب الكيلاني وليس من بينها روايات "ليالي تركستان" وإن كان هذا الكتاب يفيد في التعرف على الواقعية الإسلامية في أدب نجيب الكيلاني.

٢) الحارثي، حنان بن جابر عبد الرحمن. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني: دراسة نقدية تحليلية. بحث مقدم لقسم الدراسات العليا العربية، كلية اللغة العربية، فرع الأدب لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي. د.ط. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

٣) أبو المعاطي، محمد محيي الدين (٢٠٠٢م). صورة المرأة العاملة في أدب نجيب الكيلاني، وهي رسالة دكتوراه بالجامعة الوطنية الماليزية عام ٢٠٠٢م. والمؤلف يقوم برصد أدوار المرأة العاملة في روايات نجيب الكيلاني.

٤) عثمان عاتي، علي يوسف. (٢٠٠٦م). الرواية التاريخية أبعادها ومراميها عند الدكتور نجيب الكيلاني، وهي رسالة دكتوراه تكشف عن الأبعاد الفنية المؤثرة في روايات نجيب الكيلاني وتحدد خصائصها الفنية وترصد موقف المؤلف من الاتجاهات الأدبية والنقدية كما هذه الدراسة جاءت لتسهم في إعطاء صورة كاملة عن شخصية الكيلاني ومدى ارتباطها بالواقع السياسي والاجتماعي والالتزام الأخلاقي، ومن ثم انعكاسها على شخصيته النفسية والفنية بشكل خاص، وعلى أثرها

الواضح في أدبه بشكل عام. ومن خلال ذلك كله يتضح للقارئ مدى أهمية هذه الدراسة، وتبين في الوقت نفسه مكانتها في الدراسات الحديثة. واستفادت الباحثة من هذا البحث شخصية نجيب الكيلاني وأعماله الفنية ولا يذكر الباحث عن العمل الفني لرواية "ليالي تركستان".

ويلاحظ أن جميع الدراسات السابقة تلتقي مع هذا البحث التقاء جزئياً. وأسستفيد منها وأثبت في هوامش البحث ما استفدته منها بوضوح.

مجال البحث: الأدب الإسلامي الحديث.

حدود البحث: هذا البحث محدود بالدراسة التحليلية الفنية النقدية لرواية 'ليالي تركستان' لنجيب الكيلاني.

المخطط الهيكلي للبحث:

وهيكل البحث كما يلي:

(١) المقدمة: تناولت فيها الباحثة أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، ومحتواه، ومجاله، وحدوده.

(٢) الفصل الأول: نجيب الكيلاني سيرة ومسيرة

- المبحث الأول: مولده ونشأته
- المبحث الثاني: نسبه وأسرته
- المبحث الثالث: مصادر ثقافته
- المبحث الرابع: أخلاقه
- المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في تشكيل فنه وفكره
- المبحث السادس: مؤلفاته
- المبحث السابع: شعره
- المبحث الثامن: وفاته.

٣) الفصل الثاني: رواية 'ليالي تركستان' دراسة تحليلية

- المبحث الأول: ملخص الرواية
- المبحث الثاني: الفكرة الأساسية في الرواية
- المبحث الثالث: موضوع الرواية
- المبحث الرابع: شخصيات الرواية
- المبحث الخامس: أحداث الرواية
- المبحث السادس: الزمن في الرواية
- المبحث السابع: مكان الرواية
- المبحث الثامن: البيئة الاجتماعية
- المبحث التاسع: الصراع
- المبحث العاشر: العقدة والحل.

٤) الفصل الثالث: رواية 'ليالي تركستان' دراسة فنية

- المبحث الأول: اللغة والأسلوب
- المبحث الثاني: الحكمة الفنية
- المبحث الثالث: طريقة الحكيم
- المبحث الرابع: طرق عرض الأحداث
- المبحث الخامس: طريقة رسم الشخصيات.

٥) الفصل الرابع: رواية 'لياالي تركستان' في مرآة النقد الأدبي

- المبحث الأول: آراء النقاد في نجيب الكيلاني
- المبحث الثاني: آراء النقاد في رواية "لياالي تركستان"
- المبحث الثالث: مكانة رواية "لياالي تركستان" في الأدب الإسلامي الحديث
- المبحث الرابع: مميزات أدب نجيب الكيلاني.

٦) الخاتمة. تشمل خلاصة البحث وتنتائجها العامة والخاصة.

٨) المصادر والمراجع.

الفصل الأول

نجيب الكيلاني سيرة ومسيرة

تمهيد:

نجيب الكيلاني بمقاييس الأجيال التي فصلها الناقد الفيلسوف الإسباني خوليان مارياس في أحد كتبه ينسب زمنياً إلى الجيل التالي لجيل نجيب محفوظ الذي ولد عام ١٩١١م.^(١)

وهو من أبرز رواد الأدب الإسلامي من خلال أعماله النظرية والإبداعية: فأما النظرية فتمثلها كتبه الرائدة حول الأدب الإسلامي مثل "مدخل إلى الأدب الإسلامي"، و"الإسلامية والمذاهب الأدبية"، و"تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية"، و"آفاق الأدب الإسلامي". وأما أعماله الإبداعية فقد زاد عدد أعماله القصصية على أربعين عملاً ما بين قصةٍ ورؤيةٍ؛ وقد كرمته رابطة الأدب الإسلامي ومنحته درع الرابطة بوصفه رائد القصة الإسلامية الحديثة، وهذه الإسلامية التي تصبغ كثيراً من أعمال الكيلاني هي "مفتاح أدبه بأبعاده الإنسانية، وانتصاره لقيم الحق والعدل".^(٢)

وهو واحد من الذين أدركوا غايتهم، وبرزت موهبته في فنّ الرواية فطبعها بطابع الفهم الوسطي للإسلام. فكان أديباً متميزاً وسفيراً للإسلام بقلمه في أكثر بلدان العالم.^(٣)

يعدّ نجيب الكيلاني الرئي الإسلامي الأول في اللغة العربية حيث قدم للمكتبة العربية عدداً من الروايات والقصص القصيرة، وهي غالباً محكومة بالتصور الإسلامي ومصادرة عنه. ومن خلال هذا الإنتاج القصصي الغزير استطاع أن يقدم النموذج الإسلامي في الرواية والقصة.^(٤)

(١) أبو أحمد، حامد. (١٤١٦هـ). "نجيب الكيلاني بين أدباء العصر". مجلة الأدب الإسلامي. عدد (٩-١٠) بتاريخ ١٤١٦هـ. د.م. ص ١.

(٢) أبو ملحّة، محمد بن يحيى. (د.ت). "إسلامية الشخصية في روايات نجيب الكيلاني". مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. د.م. ص ١٩١.

(٣) الإدريسي، أبو زيد المقرئ. (آخر زيارة: الجمعة، ٢٧ أبريل ٢٠١٢م). "نجيب الكيلاني... سيرته". ويكيبيديا الإخوان المسلمون. د.م. على الرابط: <https://nagibelkilany.wordpress.com>

(٤) القاعود، محمد حلمي. (١٩٩٦م). الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني: دراسة نقدية. ط ١. عمان: دار البشير. ص ١٣.

المبحث الأول: مولده ونشأته

نجيب الكيلاني أديب إسلامي مصري. اسمه نجيب كامل إبراهيم عبد اللطيف الكيلاني. ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية. وكان مولده في شهر المحرم ١٣٥٠هـ في اليوم الأول من شهر يونيو ١٩٣١م. وقد نشأ في قرية تعاني الفقر والجهل والعزلة في دلتا مصر، على بعد عشرين كيلومتراً من مدينة طنطا، وتعتمد على القطن باعتبارها المورد الاقتصادي الأول في القرية إذ يعيش أهلها على الزراعة وخاصة زراعة القطن. مع أنها تتمتع بطبيعة جميلة وأرض خصبة، ولقد كان بها بعض كبار الملاك المستغلين، ووجد بها ملكيات (لخواجة) يوناني الجنسية.^(٥)

وكان أول مولود يولد لأبيه وأمه، وعلى غرار عادة أهل الريف في هذا الوقت التحق نجيب الكيلاني بكتاب القرية، وكان عمره أربع سنوات وظل به حتى السابعة من عمره. وفي هذا دلالة على أنه نشأ في بداية حياته نشأة دينية حيث إنه من خلال هذه المدة التي قضاها في الكتاب أتم بقواعد القراءة والكتابة، وبعض الأحاديث النبوية، ومقتطفات من السيرة، والأناشيد الدينية والوطنية، وأسماء الله الحسنى، وأسماء الرسول صلى الله عليه وسلم، ونسبه ومولده، وبعض القصص القرآنية، وكانت لهذه المؤهلات في هذه السن المبكرة، عوامل مؤثرة في نتاجه الأدبي، ولهذا كان الكيلاني مديناً في تأسيس حياته العلمية بالكثير لكتاب الشيخ محمد درويش.^(٦)

ثم التحق بالمدرسة الأولية (الإلزامية) الوحيدة. ولكنه ظل وانياً للكتاب. وقد قال في ذلك "وإني مدين في المدرسة الأولية إلزامياً".^(٧) وأصبح مرتبطاً بالكتاب أي مكتب تحفيظ القرآن الكريم صباحاً التي يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم على يدي فقيه القرية،^(٨) وبالمدرسة الأولية ظهراً وكانت الدروس التي تعطي له بسيطة للغاية وبالنسبة على الأقل، لأنه تعلم معظمها في المكتب (الكتاب).

(٥) الحارثي، حنان بنت جابر عبد الرحمن. د.ت. صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني. د.م. ص ٩.

(٦) إبراهيم، أشرف محمد. "ملاحم من حياة نجيب الكيلاني". رواء الأدب. مقال منشور على الرابط:

<http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php> (آخر زيارة: ١٩ أغسطس ٢٠١٦م).

(٧) الكيلاني، نجيب. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج ١. ص ٢٨-٢٩.

(٨) المرجع نفسه. ص ١٣.

ثم انتقل من المدرسة الإلزامية إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط التي تبعد عن قرنته خمسة كيلو مترت كان يقطعها مشياً على الأقدام ذهاباً وإياباً.^(٩) هذه المدرسة هي مدرسة إرسالية تبشيرية أمريكية، وكانت المدرسة الوحيدة بالمنطقة التي تدرس اللغة الإنجليزية، وتمنح شهادة إتمام الدراسة الابتدائية.^(١٠) كان خروجه من قرية شرشابة إلى مدرسة سنباط بداية الرحلة الطويلة.^(١١) وكان معظم أساتذة مدرسة الأمريكان آنذاك من الإخوة المسيحيين، وكان أبرز هؤلاء المدرسين وأشهرهم ((إنجلي أفندي حنا)) وهو يدرس الحساب، والإنجليزية. وهنا أمر لا ينكر هو أن هذا الرجل القاسي كان سبباً في نسبة النجاح المرتفعة كل عام في المدرسة.^(١٢)

ولم تخل هذه المرحلة من مشاق إذ كان يشارك الأسرة في أعمال الحقل كنقل السماد البلدي، وزراعة القطن والقمح والذرة، وإدارة الطنبور وحصد البرسيم والقمح والذرة، والإصابة بالبلهارسيا والإنكلستوما، وفقر الدم وغير ذلك.

وذات يوم قال جده عبد القادر لأبيه بحسم: "الآن، وقد قطع ابنك خطوات ناجحة في طريق التعليم، فإن عليك أن تعفيه من أعمال الزراعة. وأظنكم لستم في حاجة إليه الآن، وقد أخذتم ((أمين)) إلى الحقل نهائياً".^(١٣)

بعد أن انتهت المرحلة الابتدائية بدأ التفكير في الالتحاق بالمرحلة الثانوية، وكانت دراسة المرحلة الثانوية خمس سنوات وهي فترة ليست بالقصيرة. وكان أقرب مدرسة لبلده هي مدرسة ((كشك الثانوية)) بمدينة زفتي.^(١٤) يقول: "ولم أقض في زفتي ومدرسة ((كشك الثانوية)) سوى فترة لا تتجاوز الشهرين." ثم رحل إلى طنطا عاصمة محافظة الغربية مع خاله وزميله إبراهيم. وقال أبوه: "كنت أعلم أنك تحب طنطا."

^(٩) الجديع، أحمد. (٢٠٠٤م). معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين. ط ٢. دمك: دار الضياء. ج ٣. ص ١٤٢١.

^(١٠) الكيلاني. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. مرجع سابق. ج ١. ص ٣٨.

^(١١) المرجع نفسه. ج ١. ص ٤٠.

^(١٢) المرجع نفسه. ج ١. ص ٤٢.

^(١٣) المرجع نفسه. ج ١. ص ٧٣.

^(١٤) المرجع نفسه. ج ١. ص ١٠٥-١٠٦.

وقال نجيب: "طنطا عظيمة، وفيها شيخ العرب السيد البدوي"^(١٥) وانتقل إلى مدرسة الزراعة في طنطا، لينجح فيها بتفوق.

في مدينة طنطا، سكن نجيب مع خاله إبراهيم مالك في غرفة مشتركة. والمعهد الأزهري في طنطا، كان يطلق عليه ((المعهد الأحمدي)) نسبة إلى السيد ((أحمد البدوي)) وقد لعب هذا المعهد دوراً بارزاً في حياة الإقليم الثقافية والاجتماعية، وتخرج منه العديد من العلماء والشعراء ورجال الفكر والسياسة، كما كان له تأثير في الحياة السياسية بالمدينة. ووجد الكيلاني في طنطا العلم والثقافة والمتعة والذكريات الحلوة، ووجد فيها القديم والجديد، والماضي والحاضر.^(١٦) ومنها حصل على شهادة التوجيهية من إحدى مدارسها.

التحق بكلية الطب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) سنة ١٩٥١م، استجابة لإصرار والده، مع أنه كان يتمنى أن يلتحق بكلية الآداب أو الحقوق.^(١٧)

وفي سنة ١٩٤٧م تأثر نجيب بما كان يراه ويسمعه في حفلات الإخوان المسلمين في المناسبات المختلفة، كالهجرة والمولد النبوي والمسرحيات الإسلامية.

ولكن تأثره الأكبر كان بالأحداث الثلاثة الآتية:

- ١- ما رآه من أفواج متطوعي الإخوان المتجهين إلى الجهاد في فلسطين.
- ٢- نشرت مجلة الإخوان في عام ١٩٤٨م أول قصيدة له وكانت بعنوان "النور بين أياديها".
- ٣- استشهاد الإمام حسن البنا برصاصات غادرة في فبراير ١٩٤٩م. وزاد من تأثره بهذا الحادث التفاصيل التي رواها أستاذ اللغة العربية عبد الستار عمجور الذي كان نجيب يحبه. وفي هذا كتب

^(١٥) الكيلاني. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. مرجع سابق. ج. ١. ص ١٠٩-١١٢.

^(١٦) المرجع نفسه. ج. ١. ص ١٢١.

^(١٧) كان نظام التعليم آنذاك مرحلتين قبل الجامعة: المرحلة الابتدائية من أربع سنوات، يحصل التلميذ بعدها على الشهادة الابتدائية؛ للالتحاق بالمرحلة الثانوية، وهي خمس سنوات، يحصل الطالب بعد أربع منها على شهادة "الثقافة العامة"، وبعد السنة الخامسة يحصل على "شهادة التوجيهية" وهي تعادل حالياً شهادة إتمام الدراسة الثانوية، وهي تؤهل الطالب للالتحاق بالجامعة بشرط معينة. - (معلومة خاصة من الأستاذ المشرف على الرسالة د. قربي عبد الحليم عبد الله صفا).

نجيب فيما بعد وفي هذا اليوم الأسود الحزين تصرف كعضو في جماعة الإخوان وبكيت يومها بحرارة. وانخرطت في سلك الإخوان في أقسى أيامها. وخلعت رداء الحزبية القديمة إلى الأبد.^(١٨)

التحق بنجيب الكيلاني بكلية الطب سنة ١٩٥١م كان متفوقاً، كما كان له حضور الإخواني القوي داعيةً، وشاعراً، وخطيباً وخصوصاً في أيام ديكتاتورية عبد الناصر. وله عبارات ماثورة في خطبه. كما ألقى كلمة الطلبة في المؤتمر الكبير الذي عرض في كلية الطب إبان أزمة محمد نجيب وجمال عبد الناصر في سنة ١٩٤٥م. كما كان نجيب واحداً من قادة المظاهرة الضخمة التي ضمت عشرات الألوف من طلاب الجامعة يوم ٢٨ من فبراير ١٩٥٥م والتي خرجت ضد عبد الناصر ورجال الثورة ودكتاتورية الحكم، وتطالب بعودة محمد نجيب للرئاسة.

ولكن الأمر استقر بعد ذلك لعبد الناصر، واعتقل بنجيب الكيلاني وهو في الرابعة من كلية الطب، وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة الاشتراك في نظام سري مسلح يعمل على قلب نظام الحكم بالقوة، وقضى في السجن ثلاث سنوات، وأفرج عنه إفراجاً صحياً أواخر عام ١٩٥٨م. وأعيد اعتقاله مرةً أخرى سنة ١٩٦٥م، وأفرج عنه سنة ١٩٦٧م.^(١٩)

وعمل نجيب طبيباً بعد تخرجه، ولكنه عاش مغرمًا بالقراءة والكتابة. ويوضح نجيب أن عمله الطبي في مختلف المواقع أوحى إليه بكثير من القصص القصيرة وبعض الروايات والمقالات. وخلال عمله طبيباً في الإمارات، وخصوصاً في الستة عشر عاماً الأخيرة، قبل بلوغه سن التقاعد، استطاع أن يعتمد أسلوباً أدبياً يمتزج بالحقائق العلمية في عمل النشرات الصحية التثقيفية والتقارير والمواد العلمية.

وانعكست حياته الطبية في كتبٍ وقصصٍ مثل: ((حكايات طبيب))، وفي برامج التي كان يقدمها في إذاعة الشارقة بدولة الإمارات العربية.^(٢٠) وفي ٣١ من مارس ١٩٦٨م غادر مصر للعمل طبيباً بدبي وعاد

(١٨) الكيلاني. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. ج ١. ص ١٢٣-١٢٧.

(١٩) انظر: الكيلاني، نجيب. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج ٢. ص ١٠٠-١٠٥. وانظر: الكيلاني، نجيب.

(١٩٨٨م). لمحات من حياتي. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج ٣. ص ٢٣١.

(٢٠) الكيلاني، نجيب. (١٩٩٤م). لمحات من حياتي. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج ٤. ص ٢٣٤.

إلى مصر عودة نهائية عام ١٩٩٢م. ثم بدأ نجيب يأخذ طريقه إلى العالمية، وخصوصاً على المستوى العربي والإسلامي، بعد أن كتب روايات تدور موضوعاتها خارج الحدود المصرية والعربية. ثم توفي إثر مرضه.^(٢١)

المبحث الثاني: نسبه وأسرته

نشأ نجيب الكيلاني في قرية تعاني الفقر والجهل والعزلة في دلتا مصر، وتعتمد على القطن باعتباره المورد الاقتصادي الأول في القرية إذ يعيش أهلها على الزراعة وخاصة زراعة القطن.

عاشت أسرة الكيلاني وهي تقطن قرية شرشابة، وتتكون من والده ووالدته وأخويه أمين ومحمد، وشقيقاته وجدّه لأبيه (إبراهيم)، وكان هناك جدّه لأمه (الحاج عبد القادر الشافعي)، وهناك أعمامه وخاصة عمه (عبد الفتاح)، وأخواله بخاصة خاله (الحاج محمد الشافعي).^(٢٢)

ونشأ نجيب في أسرة ذات إمكانيات متواضعة، وكانت هذه الأسرة تملك مساحة قليلة من الأرض لا تفي بحاجاتها المختلفة، خاصة بعد أن أصبح عدد أفراد العائلة كبيراً بعد وفاة جدّه لأبيه، إبراهيم، إذ أصبحت أسرته تضم كلا من عمه عبد الفتاح، وجدّته لأبيه، ومباركة إحدى زجات جدّه الأربعة، عدا أمه وإخوته وأخواته.^(٢٣)

والد نجيب الكيلاني هو عبد اللطيف بن إبراهيم الكيلاني، وكان يعمل بالزراعة، ويعول أسرته. وكان لشخصية والد الكيلاني أثر كبير في حياته؛ فأبوه كان مثلاً للرجل المؤمن القانع، المستسلم لقضاء الله، والمكافح للحصول على لقمة شريفة كريمة لأهل بيته، وكان والده يغرس فيه هذه المعاني كلها، ويساعده على

^(٢١) إبراهيم، أشرف محمد. "ملاح من حياة نجيب الكيلاني". رواء الأدب. مقال منشور على الرابط:

<http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php> (آخر زيارة: ١٩ أغسطس ٢٠١٦م).

^(٢٢) الحارثي، حنان بنت جابر عبد الرحمن. (٢٠٠٠م). صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني: دراسة نقدية تحليلية. د.ط. جامعة أم القرى. ص ٩-١٠.

^(٢٣) سهيل ياسين توفيق. (١٩٨٥م). نجيب الكيلاني روائياً. د.ط. الجامعة الأردنية. ص ١.

بناء شخصيته المستقلة.^(٢٤) ويقول عنه الكيلاني: "كان للوالد رحمه الله أسلوب خاص في التربية. وكان ذا فطرة صادقة، وخبرة عميقة بالحياة، وكان صبوراً لدرجة مذهلة حتى على الأم المرض، وعلى السير على الأقدام ساعات، ولم يكن يتناول في اليوم سوى وجبتين إحداهما في الصباح، وبعد صلاة العصر يتناول الوجبة الرئيسية الكاملة، ويحمد الله على ذلك. وهو على وضوء طوال النهار، ينام مبكراً ويستيقظ مبكراً، ولا يستمع إلى "الراديو" إلا للبرامج الدينية وتلاوة القرآن والشعر الشعبي، كما كان يحفظ الكثير من الأشعار. ويوم أن وافته المنية، إثر مرضه بالقلب، وقد تجاوز السبعين، بكيهت الحب والصفاء والتضحية والإيثار، بكيهت عمراً رائعاً، وحلماً نادراً. وتوفي والده إثر مرض بالقلب، وقد تجاوز السبعين.^(٢٥)

وكان والده أيضاً يثق به ثقة كبيرة، وكانت معاملته لولده نجيب تتسم باللين واللطف. وكان أمياً ومؤدياً للفروض الدينية، وكان لذلك أثره على نجيب في تدينه، إذ يقول عن نفسه: "وكنا منذ الصغر نشعر بعمّ واكتئاب إذا تكاسلنا عن الصلاة، أو ارتكبنا مخالفة تتنافى مع الآداب الدينية".^(٢٦)

أما والدته فهي من أسرة كبيرة شهيرة في القرية هي أسرة الشافعي. وكانت كثيراً ما تبدي اعتزازها وافتخارها بأسرتها، بل أسرة أحوالها أيضاً من كفر مجاور ((كفر حسين))، ومن المعروف أن أسرة الشافعي أيسر حالاً، وأكثر أموالاً، وأشد احتفالاً بتعليم أبنائها في المدارس الحديثة والأزهر، وقد كان لهم فضل السبق في التعليم بالقرية هم وبعض الأسر القليلة الأخرى، كما أن عمدة القرية واثنين من مشايخ البلد، وشيخ الخفراء من آل الشافعي.^(٢٧)

إخوته وأخواته:

١- أمين: ولد بعد نجيب بعام وشهر واحد،^(٢٨) وقد كاد أن يقع على نجيب الاختيار ليقوم بأعمال الزراعة بعد أن تفوق في دراسته ولكن لتحصيل العلم وتفرغ أخوه أمين للمساعدة في أعمال

^(٢٤) الكيلاني. (١٩٨٥م) لمحات من حياتي. مرجع سابق. ج ١. ص ٧٤.

^(٢٥) المرجع نفسه. ج ١. ص ٧٦-٨٠.

^(٢٦) سهيل. (١٩٨٥م). نجيب الكيلاني روايتاً. د. ط. ص ٢

^(٢٧) الكيلاني. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. مرجع سابق. ج ١. ص ٣٢-٣٣.

^(٢٨) المرجع نفسه. ج ١. ص ٢٢.

الزراعة؛ لأنه الأصغر بينهما، ويبدو أن أخاه أمين لم يمانع؛ إذ لم يدرك أبعاد هذا التحول الخطير في تلك الفترة، وكان أن أصبح أمين بعد ذلك المسؤول الأول عن الأسرة وعن إتمام تعليم أخيه نجيب، وخاصة أن أباهما لم يكن يعمل في الحقل بيديه، بل كان يحمل مسؤولية الإشراف والتوجيه، وكان أمين كفؤاً في حمل الأمانة على الوجه الأوفى.

- ٢- محمد: كان يصغر الكيلاني باثني عشر عاماً، وكان له مكانةً عزيزةً في قلبه، لذلك كان يشرف على تعليمه وتوجيهه الوجهة السليمة، وقد حوله إلى مدرسة ثانوية في القاهرة ليعيش معه تحت إشرافه. وقد دخل كلية التربية الرياضية وتفوق في دراسته ونال درجة الماجستير ثم الدكتوراه، وتدرج في وظيفته حتى أصبح عميداً لكلية التربية بطنطا وحقق مكانة متميزة في كليته وفي جامعة طنطا.
- ٣- عايذة: أخبرنا عنها الكيلاني أن زوجها توفي عنها وهي في عامها التاسع والعشرين، وترك لها ثلاثة من الأطفال: بنتين وولداً.
- ٤- سميرة: الأخت الصغرى للكيلاني وقد عاشت معه فترة من الزمن عندما انتقل والده معه في فترة عمله طبيباً في مساكن أبي زعبل.^(٢٩)

جدّه لأبيه إبراهيم الكيلاني، يصفه الكيلاني بأنه ذو شخصية مميزة قوية، تزوج من النساء أربعة، كان مرهوب الجانب، مطاع الكلمة، كثيراً ما كان يشترك في حل بعض المعضلات في القرية، وكان شهماً كرمياً، ويحرص على إخراج زكاة محصول أراضيه، ويغدق ما أمكن على الفقراء، ويصل الرحم، ولكنه لا يتورع عن أن يسب عند الضرورة.^(٣٠) وجدّه هذا هو الذي أخذه بنفسه إلى مكتب القرية وهو في الرابعة من عمره، واشترى له لوحاً ومخبرة وقلماً وطباشير ومصحفاً.^(٣١) وقد تأثر نجيب بجده لأبيه في عرض قصته القصيرة "أنين السواقي" في كتاب "عند الرحيل"، كما كتب رواية كاملة استلهمها من حياة هذا الجد هي رواية "مملكة البلعوطي".^(٣٢)

^(٢٩) الخنساء، حاجي. (٢٠٠٨م) الشخصية الروائية في روايات الكيلاني. د.ط. الجامعة بشاور. ص ١٣-١٤.

^(٣٠) الكيلاني. (١٩٨٥م) لمحات من حياتي. ج ١. ص ٢٦٨ و ٢٢٣.

^(٣١) المرجع نفسه. ج ١. ص ٢٨.

^(٣٢) الحارثي. (٢٠٠٠م). صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني: دراسة نقدية تحليلية. مرجع سابق. ص ١٠.

جدّه لأمه الحاج عبد القادر الشافعي، وصفه نجيب الكيلاني بأنه كان بحق رجلاً صالحاً، حسن السمعة، ومن كبار تجار القطن، ولم يبار في فعل الخير، وحبّ الناس له، ونظافة سيرته، وعدالة حكمه، وهو واحد من القلائل ذوي السيرة العطرة في تاريخ القربة، وكان حافظاً للقرآن، صديقاً لعلماء الدين محباً لهم، لا يتعامل بالربنا أبداً، وقد تأثر الكيلاني به تأثراً شديداً، فهو يقول: "لقد كنت شديد التأثر بأخلاق وسلوك هذا الرجل العظيم في طفولتي أكثر من تأثري بأي إنسان آخر، كان يشجع والدي على تعليمي، ويقدم لي الهبات".^(٣٣) وكان من أكثر المشجعين لتعليم نجيب، حتى إنه أرسله بنفسه إلى المدرسة الابتدائية الأمريكية بسناط، وقد كان جدّه متعلماً، فنراه يدرس نجيباً مسائل الحساب، ويدرّسه على الخطابة. وقد توفي سنة ألف وتسعمائة وخمس وخمسين.^(٣٤)

كان عمه عبد الفتاح رجلاً طيب القلب عطوفاً ذكياً كريماً، حسن الثقافة وهو الذي كتب عنه قصته في رواية (الطريق الطويل) وكان هو المتعلم الوحيد في الأسرة، وكان منكباً على قراءة كتب المنفلوطي، والرافعي، ودواوين شوقي ومسرحياته، وبعض كتب التراث. وكان نجيب الكيلاني يأخذ هذه الكتب ويقراها فيها، ويلجأ إلى عمه ليشرح له ما غمض منها، يقول نجيب عنه: "لقد كان عمي بحق هو المورد الأول لثقافتي".^(٣٥)

وأما زوجته فهي كريمة بنت محمود شاهين، العالم الجليل، الذي كان إماماً وخطيباً في مسجد بالقاهرة، يقول عنه الكيلاني: "كان حجة في فقه الإمام الشافعي".^(٣٦) وتزوج الكيلاني كريمة ابنة هذا العالم قبيل تخرجه من كلية الطب ببضعة شهور، وكان يكبرها بتسع سنوات، وكانت قد تخرجت من المدرسة الثانوية، وقد التحقت بعد الزواج بمعهد الخدمة الاجتماعية، وتخرجت منه في منتصف عام ١٩٧٧م.

وكانت زوجة صالحة، تبرز أهلها وتحفظ زوجها، وتقرأ القرآن، وتحب الاطلاع على المؤلفات الأدبية والدينية، ومغرمة جداً بمؤلفات الإمام الغزالي، وخاصة كتابه "إحياء علوم الدين"، وكانت تساعد الكيلاني في

^(٣٣) الكيلاني. (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. مرجع سابق. ج ١. ص ٢٣

^(٣٤) سهيل. (١٩٨٥م). نجيب الكيلاني روائياً. مرجع سابق. ص ٢.

^(٣٥) المرجع نفسه. ص ٣٠-٣١.

^(٣٦) الكيلاني. (١٩٨٠م). لمحات من حياتي. مرجع سابق. ج ٢. ص ٦٤.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

المصادر:

- الكيلاني، نجيب. (٢٠١٢م/٤٣٤هـ). ليالي تركستان. القاهرة: دار الصحوة.
- _____ . (١٩٨٥م). رحلتي مع الأدب الإسلامي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- _____ . (١٩٨٥م). لمحات من حياتي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج١.
- _____ . (١٩٩٤م). لمحات من حياتي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج٤.
- _____ . (١٩٨٧م). مدخل إلى الأدب الإسلامي. ط١. قطر: كتاب الأمة.

المراجع باللغة العربية:

- أبو عرقوب، أحمد حسن وطملية، أحمد. (١٩٩١م). تحليل النص الأدبي في أشكاله المختلفة. عمان: دار الهلال.
- أحمد رحمتي. التهجير الصيني في تركستان الشرقية. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي. مقال منشور في المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد بمكة المكرمة فيما بين ١٥-٢٢ ذي الحجة ١٣٨٤هـ.
- باكثير، علي أحمد. (١٨٩٥م). فن المسرحية. ط٣. القاهرة: مكتبة مصر.
- البرازي، مجد محمد الباكير. (١٩٨٦م). في النقد الأدبي الحديث. ط١. عمان: الرسالة الحديثة.
- بريغش، محمد حسن. (١٩٨٥م). في الأدب الإسلامي المعاصر. ط٢. الأردن: مكتبة المنار.
- التونجي، محمد. (١٩٩٩م). المعجم المفصل في الأدب. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية. ج١.
- الجدع، أحمد. (٢٠٠٤م). معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين. ط٢. درمك: دار الضياء. ج٣.

- الحارثي، حنان بنت جابر عبد الرحمن. (٢٠٠٠م). صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني: دراسة نقدية تحليلية. د.ط. جامعة أم القرى.
- أبو أحمد، حامد. (١٤١٦هـ). "نجيب الكيلاني بين أدباء العصر". مجلة الأدب الإسلامي. عدد (٩-١٠). د.م.
- حجازي، سمير سعيد. (١٩٤٦م). النقد الأدبي المعاصر. ط٣. الكويت: دار الكتاب الجامعي.
- حجازي، يوسف بن حسن. (٢٠١١م). دراسة تحليلية لرواية عذراء جاكرتا. فلسطين: دن. (بحث)
- الحديدي، عبد اللطيف محمد. (١٩٩٦م). الفن القصصي في ضوء النقد الأدبي - النظرية والتطبيق. ط١. د.م: دار المعروف.
- حسين، عبد الرزاق. (١٩٩٨م). فن النشر المتجدد. ط١. القاهرة: مؤسسة المختار.
- الخنساء، جاجي. (٢٠٠٨م). الشخصية الروائية في روايات الكيلاني. د.ط. الجامعة بشاور.
- دواره، فؤاد. (١٩٧٢م). في الرواية المصرية. القاهرة: مكتبة مصر.
- ربيع، محمد. (١٩٩٠م). قضايا النقد العربي الحديث. عمان: دار الفكر للنشر.
- السحار، عبد الحميد جوده. (١٩٩٠م). القصة من خلال تجاربي الشخصية. القاهرة: دار مصر.
- سلام. محمد زغلول. (١٩٧٣م). دراسات في القصة العربية الحديثة. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- سهيل ياسين توفيق. (١٩٨٥م). نجيب الكيلاني روائيا. د.ط. الجامعة الأردنية.
- الشعار، فوار. (١٩٩٩م). الأدب العربي. ط١. بيروت: دار الجيل.
- ضيف، شوقي. (١٩٥٤م). النقد. القاهرة: دار المعارف. ط٥.
- أبو شريفة، عبد القادر وقرق، حسين لافي. (١٩٩٣م). مدخل إلى تحليل النص الأدبي. ط١. عمان: دار الفكر.
- عثمان، عبد الكريم. (١٩٩٢م). معالم الثقافة الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- العريني، عبد الله بن صالح. (٢٠٠٥م). الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية. ط٢. الرياض: دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع.

- القاعود، محمد حلمي. (١٩٩٦م). الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني: دراسة نقدية. ط ١. عمان: دار البشير.
- القوصي، محمد عبد الشافي. (١٤١٦هـ). "حوار مع الروائي الكبير ((نجيب الكيلاني)) رحمه الله تعالى". مجلة الأدب الإسلامي السنة الثالثة. د.م. د.ن. العددان التاسع والعاشر.
- أبو ملحّة، محمد بن يحيى. د.ت. "إسلامية الشخصية في روايات نجيب الكيلاني". مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. د.م.
- محبك، أحمد زياد. (٢٠٠٥م). متعة الرواية: دراسة نقدية متنوعة. بيروت: دار المعرفة.
- المدني، أحمد. (٢٠٠٦م). رؤية السرد فكرة النقد. د.م.: دار الثقافة.
- مصطفى، إبراهيم (وآخرين). المعجم خ مالوسيط. مادة: تَقْفَ. (د.ت.). د.م. د.ن. ج. ١.
- موساوي، أحمد. (٢٠٠٩م). في أدب نجيب الكيلاني: أبعاد الصراع وامتداداته. القاهرة: مكتبة الآداب.
- نجم، محمد يوسف. (١٩٩٦م). فن القصة. بيروت: دار صادر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Mohd Shamsuddin Malik, **Najib Al-Kilani: His Contribution to The Islamic Literature**. Jamia Millia Islamia, Delhi.
- فائية تُولوبوك @ الحاج مامينج. (٢٠٠٧م). "روايات نجيب الكيلاني وشحنون أحمد الإسلامية بين النظرية التطبيق: دراسة نقدية مقارنة". ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

مراجع شبكة الإنترنت:

- إبراهيم، أشرف محمد، ملامح من حياة نجيب الكيلاني. <http://www.ruowaa.com>
- إبراهيم، أشرف محمد. (١٩-٦-٢٠٠٨). "ملامح من حياة نجيب الكيلاني". مقال منشور في موقع "رواء الأدب" على الرابط: <Http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php>
- أحمد عبد الحميد. (٢٠١٠م). "نجيب الكيلاني... رائد الأدب الإسلامي تنظيراً وإبداعاً. إخوان أون لاين. <Http://www.ikhwanonline.com>

- الإدريسي، أبو زيد المقرئ. (الجمعة، ٢٧ أبريل ٢٠١٢م). "نجيب الكيلاني... سيرته".
ويكيبيديا الإخوان المسلمون. د.م. على الرابط: <https://nagibelkilany.wordpress.com>.
- الإدريسي، أبو زيد المقرئ. (٢٠١٣م). نجيب الكيلاني... سيرته بقلمه. مقال منشور في موقع "الأديب الدكتور نجيب الكيلاني ١٩٣١-١٩٩٥" على الرابط: <https://nagibelkilany.wordpress.com>. (آخر زيارة: ٧ يونيو ٢٠١٦م).
- بدوي، محمد. (١٢ يوليو ٢٠٠٩م). تركستان... فلسطين الشرق. مقال منشور في موقع "البشير" على الرابط: <http://www.islamtoday.net/albasheer/artshow-15-116033.htm>. (آخر زيارة: ١٨ أغسطس ٢٠١٦م).
- حسين، عبد الرزاق. الشمولية في قصص نجيب الكيلاني. http://www.bab.com/articles/full_article.cfm?id=5010
- خليل، محمود. (د.ت). نجيب الكيلاني منظر الأدب الإسلامي. مقال منشور في موقع "رواء الأدب" على الرابط: <http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php?t=7990>. (آخر زيارة: ٧ يونيو ٢٠١٦م).
- السويدان، طارق. (٤ يناير ٢٠١٠م). "كتاب صناعة الثقافة". الابتسامة. <http://www.ibtessama.com>
- الطائي، حسان دخيل عباس. (٢٦-٤-٢٠١٢م). السرد. مقال منشور في موقع "كلية التربية للعلوم الإنسانية" على الرابط: <http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=10&lcid=29692> (آخر زيارة: ١ مايو ٢٠١٦م).
- القاعد، حلمي محمد. (٢٠٠٧م). نجيب الكيلاني أول روائي إسلامي. مقال منشور في موقع "منتديات أزاهير الأدبية" على الرابط: <http://azaheer.org/vb/archive/index.php/t-24380.html> (آخر زيارة: ١٩ أغسطس ٢٠١٦م).
- القحطاني، علي سعد. مقال منشور في موقع: الجزيرة على الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2002/20020728/cu3.htm>. (آخر زيارة: ٨ ديسمبر ٢٠١٦م)
- القوصي، محمد عبد الشافي. (د.ت). "في حوار رائع ومثير مع الروائي الكبير نجيب الكيلاني". نشر في مجلة الأدب الإسلامي، عدد ٩-١٠ بتاريخ ١٦٤١هـ. مقال منشور في "باب" على الرابط:

http://www.bab.com/node/5016 (آخر زيارة: ١٣ يناير ٢٠١٦م الموافق ٢ من ربيع الثاني ١٤٣٧هـ)

- مخلوف، ماجدة. (٢٠٠٣م). تركستان الشرقية في نسيج الحضارة الإسلامية. مجلة المنار الجديد. (العدد ٢٣). يوليو ٢٠٠٣م. مقال منشور في "uyghurweb.net" على الرابط: http://www.turkistanweb.com/ar_pdf/Mmehluf.pdf (آخر زيارة: ٩ فبراير ٢٠١٦م).
- أبو شارب، مصطفى. (د.ت). مجادلة الواقع ومتغيراته في أعمال نجيب الكيلاني الروائية. مقال منشور في موقع "منتديات ستار تايمز" على الرابط: <http://www.startimes.com/f.aspx?t=16978483> (آخر زيارة: ١٥ يناير ٢٠١٦م).
- الندوي، أبو الحسن علي الحسيني. (١٤١٦هـ). "تقديم وتقدير". مجلة الأدب الإسلامي السنة الثالثة. د.م. د.ن. العددان التاسع والعاشر.
- (٢١ جمادى الأخيرة ١٤٣٢هـ). "الأديب الشاعر الموهوب...نجيب الكيلاني". إخوان. <http://www.ikhwan.net/forum/showthread.php?5107>-الأديب-الشاعر-الموهوب-...-نجيب-الكيلاني&
- هاشم، عبد الرحمن. (د.ت). "في ذكرى وفاته الرابعة عشر: د. نجيب الكيلاني رائد الأدب الإسلامي الحاضر دائماً." مقال منشور في موقع "المستشار" على الرابط: http://almostshar.com/web/Subject_Desc.php?Subject_Id=2056&Cat_Subject_Id=3 5&Cat_Id=3 (آخر زيارة: ١٥ يناير ٢٠١٦م).
- هدارة، محمد مصطفى. (١٤١٦هـ). "الليالي السود في تركستان في رؤية نجيب الكيلاني". نشر في مجلة الأدب الإسلامي، عدد ٩-١٠ بتاريخ ١٤١٦هـ. مقال منشور في "باب" على الرابط: <http://www.bab.com/node/5009> (آخر زيارة: ١٣ يناير ٢٠١٦م الموافق ٢ من ربيع الثاني ١٤٣٧هـ).